

أمريكا ووليدها غير الشرعي صيد سهل للقوات المسلحة اليمنية

اليمن يقلب المعادلة في البر والبحر.. إسقاط طائرة «MQ9» أميركية

أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للقوات المسلحة اليمنية يوم الإثنين، طائرة أميركية من نوع «MQ9»، في أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة ذمار. في حين قال قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي، أن «العملية التي تم تنفيذها بصاروخ ذي تقنية عالية تجاوز منظومات العدو وقطع مسافة تقدر بـ ٢٠٤ كم»، مؤكداً أن العملية تأتي في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد. في غضون ذلك، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان، صباح الإثنين، تموضعات لجنود العدو الصهيوني في محيط موقع المطلة بالأسلحة الصاروخية. وزارة الصحة اللبنانية بدورها أعلنت «استشهاد شخص وإصابة اثنين آخرين

بجروح في غارة صهيونية على بلدة حولاً» جنوب البلاد. وفي الضفة، أصيب ٧ فلسطينيين بجروح إثر اعتداء مستوطنين على مدرسة في الضفة الغربية، بينما نفذت قوات الاحتلال المزيد من الاقتحامات والاعتقالات بحق السكان. بالتزامن واصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية ضدّ قطاع غزة، لليوم الـ ٣٤٦، بحيث استهدفت غاراته وألياته مختلف المناطق، مخلّقة مزيداً من الشهداء والجرحى. وقد انتشرت فرق الدفاع المدني أكثر من ١٥ مصاباً جراح بعضهم خطيرة. وتم نقلهم إلى مستشفى العودة بالمخيم ومستشفى شهداء الأقصى بدير البلح.

السيد الحوثي: العملية التي تم تنفيذها بصاروخ ذي تقنية عالية تأتي في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد



إسقاط طائرة «MQ9» في أجواء محافظة ذمار

في التفاصيل، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، نجاح الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاط طائرة أميركية من نوع «MQ9»، في أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة ذمار، انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومقاومته، ورداً على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

حمدان: رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيي السنوار «سيوجه قريباً رسالة مباشرة إلى الشعب الفلسطيني والعالم»

وأوضح سريع أنّ الطائرة كانت تنفذ مهام عدائية، وقد تم إسقاطها بصاروخ أرض - جو محلي الصنع. وأكد سريع أنّ هذه الطائرة هي الثالثة خلال أسبوع، والعاشر من هذا النوع التي تنجح القوات المسلحة اليمنية في إسقاطها خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، إسناداً لقطاع غزة ومعركة «طوفان الأقصى».

وشدد سريع على أنّ القوات المسلحة مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية النوعية في البر والبحر، وأنّ العمليات لن تتوقف إلا عند وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتعليقاً على هذه الحادثة، قالت وسائل إعلام صهيونية أنّ هذه هي المسيرة العاشرة التي يسقطها اليمنيون منذ بداية الحرب، لافتة إلى أنّ تكلفة كل واحدة منها نحو ٣٣ مليون دولار. وتأتي هذه العملية بعد يوم واحد فقط من عملية اليمن النوعية التي استهدفت «تل أبيب» للمرة الثانية، ولكن هذه المرة عبر صاروخ بالستي فرط صوتي، وهذه هي المرة الأولى التي تستهدف فيها «إسرائيل» بصاروخ فرط صوتي منذ تاريخ إنشائها.

السيد الحوثي: «القادِم أعظم»

وفي كلمة له بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي أنّ عمليات القوات المسلحة اليمنية مستمرة طالما استمرّ العدوان والحصار على غزة، وأنّ الموقف اليمني

ثابت حتى تطهير فلسطين من برائن الاحتلال، مشدداً على «ثبات الشعب اليمني على موقفه المبدئي في مواجهة الطاغوت والاستكبار».

كما شدّد السيد الحوثي على نجاح عمليات القوات المسلحة اليمنية البحرية «ضدّ السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني والأميركي والبريطاني»، مؤكداً أنها في غاية التأثير.

وأكد قائد حركة أنصار الله التواصل والتنسيق مع محور الجهاد والمقاومة، لافتاً إلى أنّ «القادِم أعظم بإذن الله».

وكانت مسيرات مليونية قد انطلقت للاحتفاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتوافدت حشود شعبية كبيرة إلى ميدان السبعين في العاصمة صنعاء والساحات في محافظات صعدة وإب والحديدة ومناطق يمنية أخرى، احتفاءً بالمولد النبوي الشريف.

استهداف موقعي المطلة وبركة ريشا

وفي الجبهة الشمالية عند الحدود مع لبنان، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح يوم الاثنين تموضعات لجنود العدو في محيط موقع المطلة بالأسلحة الصاروخية، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة إسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان موقع بركة ريشا بقذائف المدفعية.

في المقابل أعلنت وزارة الصحة اللبنانية «استشهاد شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح في غارة صهيونية على بلدة حولاً» جنوب البلاد.

يأتي ذلك بينما قالت الإذاعة الصهيونية أن قائد لواء الشمال بجيش الاحتلال الصهيوني أكد أن قواته جاهزة لاحتلال شريط أمني على الجانب اللبناني، حسب زعمها.

استمرار المجازر في قطاع غزة

وفي القطاع تركزت الاستهدافات الصهيونية لليوم الـ ٣٤٦ على رفح، حيث قصفت مدفعية الاحتلال

المناطق الشمالية والغربية للمدينة، وسط إطلاق قنابل إنارة. وتوغّلت القوات الصهيونية في منطقة الشاكوش، غربي مواصي رفح، وأطلقت النيران في اتجاه مخيمات النازحين.

كما نسفت مباني سكنية في الحي السعودي، غربي رفح، وسط قصف مدفعي على مناطق وسط المدينة وشرقها.

واستشهد شخصان على الأقل، بينما أصيب آخرون، من جراء استهداف الاحتلال منزلاً في شمالي المدينة، وفق ما أكد الدفاع المدني في قطاع غزة. الاستهدافات الصهيونية انجرت أيضاً على وسط القطاع، حيث ارتكبت الاحتلال مجزرة في محيط «مقبرة القسام» في مخيم النصيرات، وأصيب فيها ١٠ أشخاص، بينما جرح آخرون، بعضهم يعانون إصابات خطيرة.

واستهدف الاحتلال شمالي غربي النصيرات بالقصف المدفعي، في حين نسف مباني سكنية في شمالي شرقي مدينة غزة شمال القطاع، فاستهدفت لقاطرات الاحتلال منزلاً للأسير محمد خالد أبو رانجو في مخيم العين غربي المدينة، علماً أنّه اعتقل قبل أيام.

وفي السياق نفسه، اقتحمت قوات الاحتلال قرية عوريف جنوب نابلس بعددٍ من الدوريات، ودهمت بعض المنازل فيها، وأخضعت قاطنيتها لتحقيقات ميدانية، وذلك بعد احتجازهم لساعات.

وأصيب شاب بالرصاص الحي وآخر بجروح بعد تعرضه لاعتداء بالضرب من قرية الجفتك شمال مدينة أريحا. واعتقلت قوات الاحتلال شقيقين، وذلك بعد دهم منازلهم خلال اقتحام مخيم عقبة جبر في أريحا.

مقاومون يتصدون لقوات الاحتلال وفي نابلس، تصدى مقاومون فلسطينيون لقوات الاحتلال بإطلاق النار خلال اقتحامها مدينة نابلس. واقتحمت قوات الاحتلال مخيم العين بعددٍ من الدوريات، وانتشرت في عدّة أماكن فيه، ودهمت بعض منازل الفلسطينيين. كما دهمت قوات الاحتلال منزل الأسير محمد خالد أبو رانجو في مخيم العين غربي المدينة، علماً أنّه اعتقل قبل أيام.

وفي السياق نفسه، اقتحمت قوات الاحتلال قرية عوريف جنوب نابلس بعددٍ من الدوريات، ودهمت بعض المنازل فيها، وأخضعت قاطنيتها لتحقيقات ميدانية، وذلك بعد احتجازهم لساعات.

وأصيب شاب بالرصاص الحي وآخر بجروح بعد تعرضه لاعتداء بالضرب من قرية الجفتك شمال مدينة أريحا. واعتقلت قوات الاحتلال شقيقين، وذلك بعد دهم منازلهم خلال اقتحام مخيم عقبة جبر في أريحا.

٧ مواطنين إثر اعتداء مستوطنين على مدرسة عرب الكعابنة الأساسية في المعرجات شمال غرب أريحا بغور الأردن. وقد اعتدى المستوطنون بالضرب على الطلبة والمعلمين وأوثقوا رباط مدير المدرسة.

وأفساد المحامي حسن مليحات أن المستوطنين ما زالوا يحاصرون المدرسة وينكرون بطلانها.

ومن جانب آخر، أفادت وسائل إعلام محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل بالضفة الغربية وداهمت منزل الشهيد عبد القادر القواسمي.

ونقلت وسائل الإعلام أن قوات خاصة صهيونية اقتحمت مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال شهود عيان، أن قوات جيش الاحتلال الصهيوني اقتحمت مخيم الدهيشة في بيت لحم وإن مواجهات اندلعت بينها وبين فلسطينيين.

وأشار الشهود إلى أن قوات جيش الاحتلال تقوم بنشر القناصة على أسطح المباني في المخيم.

وفي ذات السياق، استشهد شاب فلسطيني، فجر الاثنين، متأثراً بإصابته في صفوف نفذته مسيرة صهيونية قبل ١٠ أيام على مدينة طوباس شمال الضفة المحتلة.

السنوار يوجه رسالة مباشرة قريباً

من جهته كشف القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، أنّ رئيس المكتب السياسي للحركة، يحيى السنوار، «سيوجه قريباً رسالة مباشرة إلى الشعب الفلسطيني والعالم».

وفي حديث إلى وكالة الصحافة الفرنسية، أكد حمدان أنّ «من المستحيل تخيّل سيناريو يغادر فيه السنوار قطاع غزة، مشدداً على أنّ رئيس الحركة «مستعد ليستشهد ألف مرة، وآلا يغادر فلسطين، لأنّ كل ما يفعله هو لتحريرها».

وبعدما دخلت ملحمة «طوفان الأقصى» الشهر الـ ١٢، عجزت خلالها القوات الصهيونية عن تحقيق هدفها المتمثل بالقضاء على حماس، شدّد حمدان على أنّ الحركة «لا تزال تحتفظ بقدرة عالية على الاستمرار» في الحرب ضدّ الاحتلال الصهيوني.

إلى جانب ذلك، أكد القيادي في حماس «حصول تراكم في الخبرات وتجنيد أجيال جديدة في المقاومة»، موضحاً أنّ «ثمة كسباً وتطوراً يتحققان مقابل التضحيات والخسائر».

وأضاف: «الحصيلة النهائية هي أنّ هذه المقاومة لا تزال قادرة، بل أكثر من ذلك، هي ستكون أكثر قدرة على الإبداع في الأيام المقبلة».

كذلك، رأى حمدان أنّ الولايات المتحدة لا تبذل ما يكفي من الجهد لإجبار رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتانياهو، على «تقديم تنازلات من شأنها أن توضع حداً لإراقة الدماء، بل تحاول تبرير تملص الاحتلال من أي التزام».

حمدان: الكيان الصهيوني ليس محصن

القيادي في حركة حماس علّق أيضاً على العملية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية، والتي استهدفت «تل أبيب» بصاروخ بالستي فرط صوتي، مؤكداً أنّها «أظهرت محدودية قدرة القوات الصهيونية على الدفاع عن نفسها، بما في ذلك نظام الدفاع الجوي الذي تتباهى به كثيراً».

ورأى حمدان أنّ العملية تمثّل رسالة لكل المنطقة، مفادها أنّ «الكيان الصهيوني ليس كياناً محصّناً»، ف«حتى القوات الصهيونية بقدراتها وتقنياتها ليست قادرة على منع الوصول إليها وإصابتها».

وأضاف: «يمكن وحقيقي، وليس شيئاً من الأوهام أو الآمال غير القابلة للتحقيق».

وتابع بأنّ مسؤولي حماس وممثلي الفصائل الفلسطينية الأخرى سيلتقون قريباً في القاهرة، من أجل مناقشة الرؤى لما بعد الحرب، موضحاً أنّ «تم الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني» تدير شؤون القطاع.

مستوطنون يعتدون على مدرسة بغور الأردن

إلى ذلك أصيب ٧ فلسطينيين بجروح إثر اعتداء مستوطنين على مدرسة في الضفة الغربية، بينما نفذت قوات الاحتلال المزيد من الاقتحامات والاعتقالات بحق السكان. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني جرح